mroftalp htehaB ni knil muideM

أيهما أولى وأفضل حفظ القرآن أم العلم والتفقه في أمور الدين؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

لانها فتاة في الثالثة والعشرين تقرأ بحمد الله كل يوم ما تيسر من القرآن وتستمع للقرآن عن طريق المسجل وتمكنت من حفظ بعض السور ولكنها تحب التفقه في الدين عن طريقة عن طريق قراءة الكتب المفيدة وسماع البرامج المفيدة من اذاعة القرآن وخاصة برنامج نور على الدرب - 00:00:00

يقول هنا اود توجيهي والنصح لي ايهما اولى وافضل حفظ القرآن ام العلم والتفقه في امور الدين احسن الله اليكم الجواب فيه امور واجبة على الانسان وجوب عين مثل تعلم - 00:00:22

الطهارة الوضوء والغسل والتيمم والمسح مثلا على الخفين وما الى ذلك هذا واجب وجوب عيني وكذلك الصلاة وكذلك الصيام وهكذا الحج والعمرة عندما يريد الشخص ان يحج او يعتمر وهكذا بالنظر الى الزكاة اذا كان عنده مال - 00:00:47

هذا من الامور الواجبة وجوبا عينيا. فالواجب وجوبا عيني على الانسان ان يتعلمه من اجل انه اذا عمل يكون عمله موافقا لما شرعه الله جل وعلا والا فان الشخص قد يعمل العمل - 00:01:19

ولكن هذا العمل لا يكون موافقا لشرع الله جل وعلا. وبالتالي يكون مردودا على صاحبه وصاحبه يظن انه قد اتى بما شرع الله له ولهذا الرجل الذي الرجل المسيء الذي صلى - 00:01:42

فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي ثم رجع وصلى كصلاته الاولى. فجاء وسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:02:09

ثم ذهب وصلى وجاء اليه فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاث مرات بعدما ذلك فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني - 00:02:27

تعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة الشاهد من هذا الحديث ان الرجل فعل الصلاة ولكن نظرا الى ان فعله هذا لم يكن موافقا لشرع الله جل وعلا قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:02:46

فنفى اعتبار الصلاة التي وقعت منه مع ان السائل يعتبر انها هي الصلاة المشروعة في حقه ففيه فرق بين الانسان يعمل وبين كون عمله مطابقا لما شرعه الله جل وعلا - 00:03:11

وبناء على ذلك فان هذه المرأة عليها ان تتعلم ما يجب عليها وجوبا عينيا وكونها تتعلم هذا الشيء لا يمنع من كونها تقرأ القرآن وتقرأ القرآن والقرآن مشتمل على ما يزيد عن خمسمائة اية من ايات الاحكام - 00:03:33

وبامكانها انها تختار كتابا من كتب التفسير وتحدد موضوعا من السورة نعرف بدايته وتعرف نهايته وتكون هذه الايات تعالج موضوعا معينا فتحدد الموضوع اولا ثم تقرأ تفسيره لان القرآن لان الشخص الذي يريد ان يفهم القرآن هو محتاج الى فهم مفرداته - 00:04:00

ومحتاج الى معرفة اسباب النزول وكذلك محتاج الى معرفة ما في الاية من الاحكام وهكذا وجوه التفسير الاخرى وهذه الامور لا تحصل للشخص الا اذا استوعبها من كتاب تفسير فاكثر - 00:04:44

ثم بعد ذلك بعد ما تفهموا ما يتعلق بهذه الايات جملة وتفصيلا بعد ذلك بامكانها ان تشتغل في غيبها. فعلى سبيل المثال اذا ارادت ان

تقرأ سورة البقرة نجد ان البقرة مشتملة على اربعين موضوعا - 00:05:08
الموضوع الاول في بيان اقسام الناس الموضوع الاول في بيان اقسام الناس من اول السورة الى قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم فهذه فهذه فهؤلاء الاصناف الثلاثة من الناس عندما تحدد هذا الموضوع وتقرأ تفسيره - 00:05:32
وباعتبار المفردات وباعتبار سبب النزول وما يتبع ذلك وبعد ذلك تشرع في غيبه. وهذا تنتقل الى الموضوع الثاني الذي يدل على دعوة الناس عموما دعوة الناس يعني دعوة هذه الاصناف الى توحيد - 00:05:55
الله جل وعلا توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخره الى قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة هذا بداية الموضوع الثالث وهكذا - 00:06:15
وتمشي في القرآن على حسب تحديد الموضوعات وفهم الموضوع. وبعد ذلك قراءة هذا الموضوع. واذا كان الموضوع يشتمل على شيئا من الاحكام فانها تتنبه لذلك وبالله التوفيق - 00:06:35